

كلية الآداب

شعبة الآثار اليونانية والرومانية



جامعة عين شمس

قسم الآثار

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة فى الآداب من قسم الآثار
فى موضوع عنوانه:

**"مشاهد حرب طروادة فى الفن الرومانى
منذ عصر أوغسطس وحتى نهاية القرن الثانى بعد الميلاد"**

مقدمة من الطالبة:

رضوى رمضان مصطفى الشبراوى.

تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور: مصطفى محمد قنديل زايد.

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية ورئيس قسم الآثار

كلية الآداب - جامعة عين شمس.

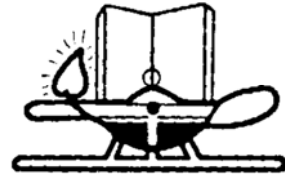
الأستاذ الدكتور: عبد الحميد عبد الحميد مسعود.

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد

كلية الآداب - جامعة عين شمس.



*Ain Shams University
Department of Archaeology*



*Faculty of Arts
Sub- Department of Greeek, Roman Archaeology*

*A Thesis Submitted for Ph.D. Degree in the
Greek and Roman Archaeology of a subject Titled:*

***“Scenes of the Trojan War in Roman Art
Since the Time of Augustus to the end of the
Second Century A.D”***

Submitted by:

Radwa Ramadan Mostafa El Shabrawy.

Under Supervision of:

Prof. Dr. Mostafa Mohamed Qandel Zayed

***Professor of Greek and Roman Archaeology and
Head of the Department of Archaeology
Faculty of Arts- Ain Shams University.***

Prof. Dr. Abdel Hamid Abdel Hamid Masoud

***Associate Professor of Greek and Roman Archaeology
Faculty of Arts- Ain Shams University.***

2017

فهرس المحتويات:

الموضوع	رقم الصفحة
<u>مقدمة:</u>	أ - ح
<u>تمهيد:</u>	١ - ٢٤
أولاً انتقال أسطورة طروادة وأحداثها إلى روما. ثانياً الترويج للنسل الطروادى منذ نهاية العصر الجمهورى وحتى نهاية القرن الثانى الميلادى.	١ - ٩ ٩ - ٢٤
<u>الفصل الأول: تصوير إرهابات الحرب على طروادة.</u>	٢٥ - ٧٤
▶ زفاف بيليوس Πηλεὺς وثيتيس Θέτις الأسطورى.	٢٥ - ٣٢
▶ تحكيم اختيار ربة الجمال بين الربات الثلاث.	٣٢ - ٤٧
▶ كاسندرا Κασάνδρα كاهنة الإله أبوللون Ἀπόλλων.	٤٧ - ٤٩
▶ لقاء هيلينى Ἑλένη وباريس Πάρις فى إسبرطة.	٤٩ - ٥٠
▶ رحيل هيلينى مع باريس إلى طروادة.	٥١ - ٥٢
▶ أخيليوس Ἀχιλλεύς فى قصر الملك ليكوميديس Λυκομήδης.	٥٢ - ٥٨
▶ أخيليوس يودع ثيتيس للمشاركة فى الحرب على طروادة.	٥٨ - ٦٧
▶ مداواة أخيليوس لتليفوس Τήλεφος.	٦٧ - ٧٠
▶ التضحية بإفيجينيا Ἰφιγένεια على شرف أرتميس Ἀρτεμις.	٧٠ - ٧٤
<u>الفصل الثانى: تصوير مشاهد من بدايات الحرب على طروادة.</u>	٧٥ - ١٢٨
▶ وصول الجيش الإغريقى إلى طروادة، ومقتل بروتيسيلائوس Πρωτεσίλαος.	٧٥ - ٩٣
▶ مقتل الأمير الطروادى ترويلوس Τρωῖλος على يد	٩٤ - ٩٨

	أخيليوس.
٩٨ - ١٠٠	تضرع الكاهن خريسيس <i>Χρύσης</i> إلى أبوللون.
١٠٠ - ١٠١	أخيليوس يغضب على أجاممنون <i>Αγαμέμνων</i> .
	خريسيئس <i>Χρυσίης</i> تغادر المعسكر الإغريقى وتعود إلى ديارها.
١٠١ - ١٠٢	بريسيئس <i>Βρισηΐς</i> فى معية أجاممنون.
١٠٢ - ١٠٤	أخيليوس يتجنب المشاركة فى الحرب على طروادة.
١٠٥ - ١٠٦	مبارزة بين مينيلأوس <i>Μενέλαος</i> وباريس.
١٠٦ - ١٠٩	أفروديتى <i>Αφροδίτη</i> تقنع هيلينى بممارسة الغرام مع باريس.
١٠٩ - ١١٢	مبارزات فردية بين إغريق وطرواديين.
١١٣ - ١١٤	هجوم الطرواديين على الأسطول الإغريقى.
١١٤ - ١١٦	باتروكلوس <i>Πατροκλος</i> يشارك فى معركة السفن ويلقى مصرعه.
١١٦ - ١١٨	إعادة تسليح أخيليوس.
١١٨ - ١٢١	حزن أخيليوس على مقتل باتروكلوس.
١٢٢ - ١٢٦	الآلهة تحمى آينياس <i>Αινείας</i> أثناء مبارزته مع أخيليوس.
١٢٦ - ١٢٧	صراع أخيليوس مع إله النهر الطروادى سكاماندروس <i>Σκαμανδρος</i> .
١٢٧ - ١٢٨	
<u>١٢٩ - ١٨٢</u>	<u>الفصل الثالث: تصوير ذروة أحداث الحرب على طروادة.</u>
١٢٩ - ١٣٠	وداع هيكتور <i>Εκτωρ</i> الأخير لأندروماخى <i>Ανδρομαχη</i>
١٣٠ - ١٣١	استعداد هيكتور لمبارزة أخيليوس.
١٣١ - ١٣٤	مبارزة بين هيكتور وأخيليوس.
١٣٤ - ١٣٩	تنكيل أخيليوس بجثمان هيكتور.

١٤٢ - ١٣٩	▶ التضحية بنبلأ طروادة على شرف باتروكلوس.
١٤٣	▶ الألعاب الجنائزية على شرف باتروكلوس.
١٤٦ - ١٤٣	▶ الآلهة تحمى جثمان هيكتور.
١٥١ - ١٤٦	▶ فدية برياموس Πρίαμος الثمينة لاستعادة جثمان هيكتور.
١٥٥ - ١٥٢	▶ ميزان جثمان هيكتور مقابل فدية برياموس.
١٥٨ - ١٥٥	▶ عودة جثمان هيكتور إلى طروادة.
	▶ برياموس يطلب مساعدة الأمازونات Αμαζόνες للاشتراك
١٦٠ - ١٥٨	في صفوف الطرواديين.
١٧٩ - ١٦٠	▶ معارك الأمازونات مع الإغريق في حرب طروادة.
١٨٢ - ١٧٩	▶ باريس يقتل أخيليوس.
٢٢٥ - ١٨٣	<u>الفصل الرابع: تصوير سقوط طروادة ونهاية الحرب عليها.</u>
	▶ مشاركة نيوبتوليموس Νεοπτόλεμος في الحرب على
١٨٨ - ١٨٣	طروادة.
١٨٩ - ١٨٨	▶ التضحية ببولوكسينا Πολυξένη على قبر أخيليوس.
١٩٢ - ١٨٩	▶ مشاركة فيلوكتيتيس Φιλοκτήτης في الحرب على طروادة.
١٩٢	▶ معاهدة بين برياموس وإوروبولوس Εὐρύπυλος.
٢٠٢ - ١٩٣	▶ حماية وسرقة البلاديوم Παλλάδιον.
٢٠٥ - ٢٠٣	▶ عقاب الآلهة للكهنة الطروادى لاوكوون Λαοκοων وولديه.
٢١٧ - ٢٠٦	▶ الحصان الخشبي في طروادة.
٢٢٣ - ٢١٨	▶ سقوط طروادة وتكليف الإغريق بالأسرة الملكية الطروادية.
٢٢٣	▶ إنقاذ آيثرا Αιθρα من الأسر على أيدي أحفادها.
٢٢٥ - ٢٢٣	▶ آينياس وأسرته يغادرون طروادة.
	<u>الفصل الخامس: دراسة تحليلية لمشاهد حرب طروادة منذ عصر</u>
	<u>أوغسطس وحتى نهاية القرن الثاني الميلادي في ضوء الأعمال</u>

<u>٢٩٦ - ٢٢٦</u>	<u>الفنية التي شملتها الدراسة.</u>
<u>٢٩٩ - ٢٩٧</u>	<u>خاتمة.</u>
<u>٣٠٩ - ٣٠٠</u>	<u>ملحق الأعلام الأسطورية.</u>
<u>٣١٩ - ٣١٠</u>	<u>قائمة المصادر وإختصاراتها.</u>
<u>٣٢٣ - ٣٢٠</u>	<u>قائمة الإختصارات والدوريات الأجنبية وإختصاراتها.</u>
<u>٣٦٧ - ٣٢٤</u>	<u>قائمة المراجع العربية والأجنبية.</u>
<u>٣٦٩ - ٣٦٨</u>	<u>الملخص العربى</u>
<u>٥٣٢ - ٣٧٠</u>	<u>الكتالوج.</u>
٣٩٩ - ٣٩٨	⇐ الخرائط.
٤٠٤ - ٤٠٠	⇐ الأشكال التوضيحية.
٥٢٨ - ٤٠٥	⇐ صور الدراسة.
٥٣٢ - ٥٢٩	⇐ الرسم البيانى وفقًا لنتائج الدراسة.
<u>II- I</u>	<u>الملخص الأجنبى</u>

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا يليق بجلال نعمته وعظيم سلطانه لا أثنى عليك
ثناء كما أثنيت على نفسك سبحانك، وبعد..

يدور موضوع هذه الدراسة حول "مشاهد حرب طروادة في الفن الرومانى منذ عصر أوغسطس وحتى نهاية القرن الثانى بعد الميلاد"، وكان مبعث طرح هذا الموضوع للدراسة فى كونها حرب يمتزج فيها الواقع بالإسطورة، وخلدها الأدب والفننن الإغريقى والرومانى، وكانت أحداث حرب طروادة بما تضمنته من تاريخ زاهر للمدينة، ومن أساطير نسجت حول أبطالها مصدر إلهام الفنان الإغريقى، ومن بعده الفنان الرومانى الذى أنتزع لنفسه مكانًا فى تاريخ الفن بصفة عامة، وفى تصوير حرب طروادة بصفة خاصة، ووظفها الحكام الرومان لتخدم أفكارهم السياسية والعسكرية.

تأتى أهمية دراسة تصوير مشاهد حرب طروادة فى الفن الرومانى فى رمزية هذه الحرب وأحداثها وتطابقها مع الروح العسكرية لدى الرومان من ناحية، ولتمجيد نسبهم الأسطورى لسلالة الطرواديين من ناحية أخرى، ومن ثم أصبح مدلول تصويرها فى الفن الرومانى مختلفًا عن الفننن الإغريقى، والأتروسكى؛ إذ سبق الفن الإغريقى الفن الأتروسكى فى تصوير موضوعات الملحمة الطروادية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على رؤية الرومان لحرب طروادة، وكافة أبطالها الذين ورد ذكرهم عند هوميروس وفرجيليوس، وذلك من خلال رصد الموضوعات المختارة فى التصوير الفنى الرومانى. ومدى اختلاف هذه النظرة عن الفننن الإغريقى، والأتروسكى، ورصد مدى إعتمااد الفنان الرومانى على المصادر السابقة سواء الأدبية أو الفنية.

اختارت الدراسة استخدام الأسماء الأسطورية اليونانية، مع ذكر مقابلها اللاتينى فى ملحق بالدراسة، وكذلك اختارت تصوير مشاهد أحداث حرب طروادة فى شتى بقاع الإمبراطورية الرومانية، وفى كل الفنون الرومانية التى تناولت

تصوير مشاهد من حرب طروادة، وذلك منذ عصر أوغسطس وحتى نهاية القرن الثانى الميلادى؛ إذ تعد هذه الفترة التاريخية بمنزلة العصر الذهبى لتصوير مشاهد حرب طروادة، وتوطيد دعائم قبولها داخل الذوق والثقافة الرومانية. واختارت كذلك التعرض لبدایات عصر الأسرة السيفيرية فقط، بسبب تداخل تأريخ بعض الأعمال الفنية، مع مراعاة عدم التعمق فى هذا العصر لما شهده من بداية اضمحلال وانهيار للعصر الذهبى الإمبراطورى، بالإضافة إلى تغلغل العبادات الشرقية التى أثرت بشكل كبير فى الموضوعات المنتقاة من حرب طروادة، والاتجاه لتصوير أحداث بعينها، والاتجاه إلى الرمزية فى التصوير.

الدراسات السابقة:

ظهرت دراسات عديدة اهتمت بتصوير أحداث حرب طروادة جاءت فى بعضها إما من خلال تناول عارض أو ضمن تاريخ فن عام ، ولعل أهم هذه الدراسات يتمثل فى:

❖ **Zanker, P. 1988. The Power of Images in the Age of Augustus. Ann Arbor.**

اهتمت الدراسة بجميع أنواع الفنون من عصر أوغسطس، واستعرضت بعض القطع الفنية التى صورت حرب طروادة، التى كانت داعماً لأفكار أوغسطس، وكيفية تأثير الفن حينذاك لدعم الإمبراطور واضفاء شرعية على حكمه، ولعل أبرز ما ورد فى هذه الدراسة عرض صورة كاملة للمجتمع الرومانى خلال عصر أوغسطس، وعرض بعض الأسباب التى أدت إلى قبول الرومان أن تكون أصولهم الأولى طروادية من خلال آينياس، وهو ما انعكس على الأعمال الفنية حينذاك، وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسة إلا أن أبرز ما يؤخذ عليها الأهتمام بالفن الرسمى لأوغسطس، وليس بكافة الأعمال الفنية التى تؤرخ لعصره مثل جداريات بومبى، والأوانى.

❖ **Woodford, S. 1993. *The Trojan War in Ancient Art.* London.**

جاءت هذه الدراسة دون غيرها بعنوان حرب طروادة فى الفن القديم، إلا أنها لا تتضمن دراسة تحليلية مع عدم مراعاة البعدين المكانى والزمنى اللذان بهما الأحداث المتناولة، ولعل أبرز ما يؤخذ على هذه الدراسة تداخل كل فنون الحقب التاريخية دون مراعاة أصول المنهج التاريخى فضلاً عن الإعتماد على ما جاء عند هوميروس، وليس على تسلسل الأحداث، وهو ما أخل كثيراً بتناول الموضوع، ليبدو العمل مختصاً بأخيليلوس دون غيره، ومن ثم كانت دراسة غير منصفة للموضوع .

❖ **Erskine, A. 2001. *Troy between Greece and Rome: Local Tradition and Imperial Power.* Oxford.**

اهتمت هذه الدراسة بمكانة طروادة وأهميتها، وصدى حرب طروادة بين الإغريق والرومان من خلال المصادر الأدبية، والأحداث التاريخية التى شهدتها المدينة، والحفاظ على النسل الطروادى فى حكم آسيا وروما، وكانت هذه الدراسة قيمة بما تحتويه سيما فى عرض العلاقات التاريخية التى ربطت روما ببعض المدن سيما الإغريقية التى اعتمدت على النسب المشترك من خلال أحداث حرب طروادة، غير أنها دراسة فى تاريخ حرب طروادة، ولم تتطرق إلى الجانب الفنى.

❖ **Bryce, T. 2006. *The Trojans and their Neighbours.* New York.**

تناولت هذه الدراسة وضع طروادة فى ضوء علاقتها بالحيثيين، بالإضافة إلى إعطاء صورة متكاملة عن المجتمع الحيثى والطروادى، الأمر الذى خدم كثيراً تفسير بعض الممارسات المجتمعية، التى صورت فى ضوء الأعمال الفنية الرومانية، وبالرغم من أهمية الدراسة فإنها اعتمدت على المنهج التاريخى، ولم تهتم بالجانب الفنى إلا فيما يخدم قوة العلاقة بين الحيثيين وطروادة.

يضاف إلى الدراسات السابقة مجموعة من المقالات الأجنبية والعربية، والتي تناولت أجزاءً من أحداث الحرب على طروادة، وهي على النحو التالي:

- ❖ Blazquez, J. Cabrero, J. 2012. 'Antioch Mosaics and their Mythological and Artistic Relations with Spanish Mosaics'. **JMR**, 5: 43-57.
- ❖ Smith, R. R. Hallett, C. H. 2015. 'Troilos and Achilles: A Monumental Statue Group from Aphrodisias'. **JRS**, 105: 1-59.

❖ أيمن عبد التواب حسن. ٢٠١٧. "قَدَر طروادة: تعليق على الشذرة (٣٩) عند أكويسيلوس الأرجي Ἀκουσίλαος ὁ Ἀργεῖος". أوراق كلاسيكية، ١٣: ٨٩-٥٦.

فرضيات الدراسة :

- تأتى هذه الدراسة لتجيب عن عدد من الفرضيات الأساسية التى تتمثل فى:
- أهمية تصوير حرب طروادة فى الفن الرومانى من خلال الأعمال الفنية خلال فترة الدراسة.
- ما مدى تطابق أحداث حرب طروادة التى صورها الفنان الرومانى مع المصادر الأدبية الإغريقية مثل الإلياذة والملاحم الأخرى مقابل الإينياذة؟
- ما هى أهم الأحداث الملحمية الطروادية التى نالت اهتمام الفنان الرومانى؟
- ما هى المدلولات المختلفة لتصوير مشاهد حرب طروادة فى الفن الرومانى؟
- ما هى الرؤية الرومانية للإغريق من خلال الفن الرومانى؟
- السمات الفنية المميزة لتصوير أحداث حرب طروادة فى الفن الرومانى.
- أين صورت هذه الأحداث خلال القرنين الأول والثانى الميلاديين؟

- تحديد المراحل التي مر بها تصوير أحداث هذه الحرب.

أتبعت الدراسة عددًا من المناهج، أولاً الوصفى لوصف المشاهد المصورة، وثانيًا المقارن للحصول على أوجه التشابه والاختلاف بين الفن الإغريقى والأتروسكى والرومانى، وثالثًا التحليلى للحصول على الرؤية العامة للرومان حول حرب طروادة، واعتمدت فى ذلك على المصادر الكلاسيكية، والأعمال الفنية الإغريقية والأتروسكية، فضلاً عن المراجع الأجنبية والعربية والمعرية، وكذلك الرسائل الأجنبية والعربية التى اهتمت بأجزاء مختلفة من موضوع الدراسة.

نظرًا لأهمية حرب طروادة التاريخية، وما لاقته من قبول فى الفن الإغريقى، واهتمام الفنان الرومانى بها فى شتى أنواع الفنون فى الإمبراطورية الرومانية جاء عنوان الدراسة:

"مشاهد حرب طروادة فى الفن الرومانى منذ عصر أوغسطس وحتى نهاية

القرن الثانى بعد الميلاد".

هذا، وتم تقسيم الدراسة لتبدأ بالمقدمة، ويلى ذلك التمهيد، الذى يتناول أولاً: انتقال أسطورة طروادة وأحداثها إلى روما: التى تضمنت جميع الآراء حول كيفية انتقال أسطورة طروادة وأحداثها إلى روما، التى انقسمت لثلاثة آراء ملخصة فى إما الأتروسك، أو الإغريق، أو الرومان. وثانيًا: الترويج للنسل الطروادى منذ نهاية العصر الجمهورى وحتى القرن الثانى الميلادى، الذى تناول مكانة أسطورة طروادة والترويج لها منذ عصر يوليوس قيصر لتكون بمنزلة الداعم الرئيس للمنزل الإمبراطورى من الأسرة الجوليانية وحتى نهاية فترة الدراسة، وتضمن ذلك اهتمام الأباطرة بوضع المدينة وأحيانًا إهمالها، فضلاً عن الإشارة إلى بعض المظاهر الثقافية والحضارية التى مارسها الرومان من أجل المباهاة بأصولهم العريقة.

أما عن فصول الدراسة بعد المقدمة والتمهيد فهى خمسة فصول يحمل الأول عنوان "تصوير إرهابات الحرب على طروادة"، ويبدأ بزفاف بيليوس وثيتيس

الأسطوري، الذى أدى إلى التحكيم الباريسى، ويستمر الفصل فى تناول الأحداث الواقعة والمصورة فنياً حتى اضطرار الإغريق للتضحية بإفيجينيا ارضاءً لأرتميس.

يحمل الفصل الثانى عنوان "تصوير مشاهد من بدايات الحرب على طروادة"، ويتناول الأحداث التى وقعت منذ إرساء السفن الإغريقية، ومقتل أول الأبطال الإغريق بروتيسيلائوس، وتستمر الأحداث المصورة وصولاً إلى هجوم الطرواديين على السفن الإغريقية ضمن أحداث معركة السفن، التى شهدت مصرع باتروكلوس، وينتهى الفصل بصراع أخيلئوس مع إله النهر الطروادى سكاماندروس.

الفصل الثالث تحت عنوان "تصوير ذروة أحداث الحرب على طروادة"، ويتناول النتائج المترتبة على مقتل باتروكلوس، واستعداد أخيلئوس للثأر من هيكتور، والتكامل بجثمانه، ويستمر الفصل فى تناول الأحداث المصورة فنياً حتى مقتل أخيلئوس على يد باريس.

بينما جاء الفصل الرابع بعنوان "تصوير سقوط طروادة ونهاية الحرب عليها"، ويتناول الأحداث التى وقعت فى لحظات المدينة الأخيرة، وجاءت أهم هذه الأحداث ممثلة فى مشاركة فيلوكتيتيس فى الحرب، وسرقة البلاديوم، ودخول الحصان الخشبى إلى طروادة، ووصولاً إلى النيل من الأسيرة الملكية الطروادية، وينتهى هذا الفصل عند رحيل آينياس عن طروادة متجهاً إلى إيطاليا.

جاء الفصل الخامس بعنوان "دراسة تحليلية لمشاهد حرب طروادة فى الفن الرومانى منذ عصر أوغسطس وحتى نهاية القرن الثانى الميلادى فى ضوء الأعمال الفنية التى شملتها الدراسة"، ليشمل الدراسة التحليلية لموضوع الدراسة من خلال رصد اختلاف تصوير مشاهد حرب طروادة خلال القرنين الأول والثانى الميلاديين.

أنتهت الدراسة بالخاتمة التى ضمت أهم النتائج، ثم ملحق الأعلام الأسطورية، وقائمة المصادر وإختصاراتها، وقائمة الإختصارات والدوريات الأجنبية وإختصاراتها، وقائمة المراجع العربية والأجنبية، والملخص العربى. وأما الكتالوج فتضمن الخرائط، والأشكال التوضيحية، وصور محل الدراسة، الرسوم البيانية، وتنتهى الدراسة بالملخص الأجنبى.

جدير بالذكر أن إحدى أهم الصعوبات التى واجهت الدراسة كانت جمع بعض القطع الفنية لأكثر من حدث داخل الحرب الطروادية دون التقيد بالترتيب الملحمى، وهو ما أوجد صعوبة فى دراسة المشاهد نظرًا لإعتماد الدراسة على الترتيب الملحمى للأحداث، إلا أن الدراسة أختارت إدراج الحدث الرئيس فى التصوير فى كل فصل من فصول الدراسة، ولم يكن الهدف من هذه الدراسة مجرد حصر الأعمال الفنية، أو المقارنة بين الفنون الإغريقية والأتروسكية والرومانية، وإنما محاولة رصد المفاهيم التى استند عليها الفن الرومانى فى تصوير حرب طروادة، ولذا كان الاعتماد على الفنون السابقة للفن الرومانى فى إطار نماذج تخدم أهداف الدراسة.

وتبقى كلمات الشكر والعرفان لكل من مد لى يد العون فى دراستى ، فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله، وأخص بالشكر والعرفان كل من أسرتى الكريمة، وأصدقائى، وأساتذتى الذين طالما كانوا معينًا لا ينضب، وأخص بالشكر استاذتى القديرة رحمة الله عليها، الأستاذة الدكتورة **عزيزة سعيد محمود**، التى شرفت بالتلمذ على يديها البيضاء، فلها منى كل الدعاء بالرحمة والمغفرة، داعية الله عز وجل أن يليق هذا العمل بسيرتها العطرة.

وأتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور **مصطفى محمد قنديل زايد** (أستاذ الآثار اليونانية والرومانية ورئيس قسم الآثار كلية الآداب جامعة عين شمس) الذى شرفت

بالتلذذ على يديه وعلى جهده الجهد الذى بذله معى من نصح وتوجيه ومتابعة طوال مراحل البحث. جزاه الله عنى كل الخير.

وبمتد الشكر والثناء للأستاذ الدكتور **عبد الحميد عبد الحميد مسعود** أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد، الذى كان معيًّا لا ينضب، ونهلت من علمه جزاه الله عنى كل الخير.

والشكر كل الشكر للأستاذة الدكتورة **منى محمد الشحات** أستاذ الآثار اليونانية والرومانية جامعة الإسكندرية، والأستاذة الدكتورة **وفاء أحمد الغنام** أستاذ الآثار اليونانية والرومانية جامعة طنطا على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة.

وبعد، يبقى الأمل والرجاء من هذا العمل المتواضع، أمل فى أن أكون قد وفقت _ لو بقدر يسير _ فى تحقيق الهدف المرجو منها، والرجاء كل الرجاء أن تلقى قبولًا لديكم، وأن تكون إسهامًا يسيرًا فى مجال الدراسات الأثرية والآثار الكلاسيكية بشكل عام، وحرب طروادة بشكل خاص.

وختمًا فإنى على يقين أن كل عمل بشرى يعثره النقصان فالكمال لله وحده، وليس هناك صحيح إلا كتابه، فإن أصبت فهذا بفضل الله، وإن أخفقت فذلك من نفسى.

تمهيد: انتقال أسطورة طروادة^(١) وأحداثها إلى روما:

تعددت الآراء حول كيفية انتقال أحداث الملحمة الطروادية إلى روما، التي تمثلت في: أولاً عن طريق حكام الأتروسك خلال القرن السادس قبل الميلاد^(٢)، وهو ما يمكن قبوله؛ لما تتميز به المشاهد الأتروسكية من طابع شرقي يعبر عن أصولهم الآسيوية، وهو ما أثر في اختيار الموضوعات الفنية الأتروسكية، التي كان أكثرها شيوعاً تصوير ملاحقة أخيليوس *Ἀχιλλεύς* لترويلوس *Τρωῖλος*^(٣)، وتحكيم باريس *Πάρις* لاختيار ربة الجمال^(٤)، ومعارك

(١) تقع طروادة (خريطة ١) بإقليم ميسيا بآسيا الصغرى عند مدخل مضيق الهلليسيونت (الدرنديل حالياً، يربط بين بحر مرمرة والبحر الإيجي)، ويحدها من الشرق جبل إيدا *Ἰδα*، ومن الغرب البحر الإيجي، ومن الشمال الغربي مضيق الهلليسيونت. وعرفت طروادة كذلك باسم *Ἴλιος* خلال القرن الثامن قبل الميلاد، واليون *Ἴλιον Ilion* خلال العصر الهلينيستي، واليوم *Ilium* خلال العصر الروماني. راجع:

فوزى مكوى ١٩٨٠: ١٧٢ (١)، على عكاشة، شحادة الناطور ١٩٩١: ٢٩. وأيضاً راجع:

Strabo. 13.1.4-7; Wood 1985: 13; Güterbock 1986: 40.

(٢) Dion. Hal. 1.64-5; Dio. Cass. 1.2.4; Mitchell 1976: 82; (٣)

Cornell 1995: 68; 1997: 82-3; Rose 2008: 97.

يعود الأصل الأتروسكى إلى مملكة ليديا بآسيا الصغرى. راجع: Hdt. 1.94.

(٣) ترويلوس: ابن هيكابى *Ἑκάβη* إما من أبوللون *Ἀπόλλων* أو برياموس *Πρίαμος*. قتله أخيليوس فى محيط معبد أبوللون. راجع:

Hom. *Il.* 24.257; Stas. Frag. 1; Hor. *Od.* 2.9; Apollod. 3.12.5, E.3.32.

(٤) ألفت إريس *Ερις* ربة الشقاق بتفاحة ذهبية كتب عليها إلى الأجل *Καλλίστη* ليتازعن عليها الربات الثلاث "هيرا *Ἥρα*"، وأثينة *Ἀθηνᾶ*، وأفروديتى *Ἀφροδίτη*، اللاتى ذهبن إلى زيوس *Ζεύς* ليحيل الأمر إلى أول من يمر على جبل إيدا ليكن حكماً بينهما، فأحتكن برعاية هرميس *Ερμῆς* رسول الآلهة إلى باريس، وكلاً منهن وعدته أمراً؛ هيرا بحكم آسيا وثرواتها، وأثينة بالتفوق الحربى والحكمة، غير أن أفروديتى وعدته بالمرأة الأجل على الإطلاق، وأن يجمع الغرام بينهما، وبالفعل فازت أفروديتى بحكم باريس لها. راجع: Hom. *Il.* 24.25-30;

Stas. Frag. 1, 6; Eur. *And.* 274-92; *Hel.* 15-30;

Ovid. *Hero.* 16.139ff, 163ff; Apollod. E.3.2; Mancilla 2015.